علم النفس التربوي

- فروع علم النفس:

- علم النفس التربوي يضم هذا المجال علماء النفس الاجتماعي في المدارس، ومعالجي النطق، كما أن متخصصي هذا المجال يشاركون في تطوير المناهج الدراسية، والاختبارات التربوية، ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- و يذكر الزغول (2002) أن علم النفس التربوي هو ذلك المجال الذي يعني بدراسة السلوك الإنساني في مواقف التعلم و التعليم لدى الأفراد، ويسهم في التعرف إلى المشكلات التربوية و العمل على حلها و التخلص منها .(أبو جادوا،2005).
- أما توق و آخرون (2002) فيعرفون علم النفس التربوي بأنه ذلك الميدان من ميادين علم النفس الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في المواقف التربوية وخصوصا في المدرسة، وهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات والمفاهيم و المبادئ و الطرق التجريبية و النظرية التي تساعد في فهم عملية التعلم و التعليم و تزيد من كفاءتها.
- علم النفس الشرعي يقوم هذا المجال بتطبيق المعرفة، والنظرية، والمهارات النفسية لفهم آداء نظم العدالة القانونية والجنائية، وإجراء البحوث في المجالات ذات الصلة، ويعمل متخصصو هذا المجال في خدمة المتقاضيين، والجناة، والضحايا، وموظفي الحكومة والمنظمات الاجتماعية
- علم النفس التنظيمي يضم هذا المجال الخبرة في إدراة الآداء، وتعيين الموظفين، والتعلم والتطوير، وإدارة القيادات والمواهب، والتدريب، والتوجيه، والتطوير المهني، والرفاه، والتوازن بين العمل والحياة.

- علم النفس البيولوجي هو دراسة الآليات البيولوجية الكامنة وراء السلوك، ومتخصصو هذا المجال يهتمون في الدماغ، والجهاز العصبي، والغدد الصماء، والعمليات العضوية الأخرى.
- علم النفس المعرفي يهتم هذا المجال في دراسة الذاكرة، والتفكير، والعمليات الواعية، والإبداع، وحل المشكلات، والتصور.
- علم النفس الهندسي يهتم هذا المجال في الدراسة العلمية لتطوير فهم السلوك البشري، وتحسين كفاءة التفاعلات بين البشر والآلات..
- علم النفس التجريبي يهتم هذا المجال في الدراسة العلمية للعمليات السلوكية والمعرفية الأساسية، بما في ذلك التعلم، والذاكرة، والإدراك، والاهتمام، وحل المشاكل.
- علم النفس الرياضي يهتم هذا المجال في تطوير نماذج رياضية للعمليات النفسية، واستنباط طرق للتمثيل الكمي، وتحليل البيانات حول السلوك، لاستخدامها في دراسة الفروق بين الأفراد في القدرة، والشخصية، والتفضيلات، والظواهر النفسية الأخرى.

● نشأت علم النفس التربوي وتطوره

تعود بداية علم النفس التربوي إلى البداية (1887م) قامت بعض الجامعات الأمريكية بإعطاء مقررات في علم النفس التربوي أو نظرت له على أنه وسيط بين علم النفس والممارسة التربوية .

- أولى المؤلفات باسم (علم النفس التربوي) 1886م هوبكنز.
- في بداية القرن العشرين ظهرت أول مجلة علمية باسم علم النفس التربوي في عام (1910م).

ولعلم النفس التربوي تاريخ قصير حيث أنه ظهر بعد ظهور علم النفس ، كعلم تجريبي ، وكانت تتنازع واقعه نظرية الملكات من جانب والفلسفة الارتباطية من جانب آخر ، ولقد تأثرت المحاولات الأولى للاستفادة من مبادئ علم النفس في ميدان التربية بأحد الاتجاهين ، وإن كان لنظرية الملكات السيطرة على بدايات علم النفس التربوي ، وهي ترى أن العقل الإنساني يتألف من قوى مستقلة كالذاكرة والإرادة تؤدي إلى حدوث الأنشطة العقلية المختلفة .

● تعريف علم النفس التربوي:

هو الدراسة المنظمة للسلوك الانساني وعملياته العقلية والجسمية في المواقف التربوية بهدف مساعدة الفرد على حل المشكلات التي يواجهها وعلى النمو السوي ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع من يحيط به.

وينطوي هذا التعريف على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات والتي يجب ان نفهمها بهدف زيادة فهمنا له وهي :

- السلوك الإنساني: وهو كل ما يصدر عن العضوية من استجابات (ردود أفعال) للمثيرات باختلاف مصدرها داخليا او خارجيا.

- المواقف التربوية: وهي مواقف التعلم والتعليم الصفية، ومواقف التفاعل بين عناصر العملية التعليمية .

- التعليم: هو الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم في نقل وإيصال وتوضيح المادة التعليمية للطالب.

- التعلم: هو العملية العقلية التي تستدل عليها من المتغيرات الدائمة نسبيا في سلوك العضوية، نتيجة للتدريب او الخبرة، وليس لأسباب كالتعب او المرض او الغرائز او المخدرات وغيرها.

ويختصّ بدراسة النّفس البشريّة وحركاتها وتصرّفاتها، ويحاول تفسيرها وفهمها، ومعرفة مكنوناتها وأسرارها ورغباتها ودوافعها وآمالها؛ بهدف تكوين طرقٍ علميّةٍ تساعد في تعديل وتقويم مساوئها، وعلاج مشاكلها واضطراباتها، وتعزيز إيجابيّاتها وحسناتها

أهداف العلم بشكل عام:

1- **الفهم** يعتبر الفهم العميق للظاهرة التعليميّة هدفاً من أهداف العلم، فالفهم الجيد للظواهر التعليميّة ودراسة المتغيّرات المُتاحة والبحث عن العلاقات فيما بينها، بالإضافة إلى الأسباب والدوافع والبواعث التي تنتج عنها هذه الظاهرة، جميع هذا يُسهم في استمراريّة نجاح العملية التعليميّة، ومواءمتها للمواقف التعليميّة المختلفة،

أي فهم سلوك الطلبة وتلبية احتياجاتهم المرحليّة والعقليّة والنفسيّة، وفهم الأسباب الكامنة وراء كل سلوك صادر في البيئة التعليميّة، وتصنيفهم حسب العوامل العقليّة المشتركة، وتقديم الطرق التدريسيّة لكل فئة حسب قدراتها

2- **التنبؤ**: ويعرف بأنه توقع حدوث شيء في زمنٍ مستقبل أو في مكانٍ ما، بناءً على معلومات متوفرة حالياً، وعلى معرفة علمية سابقة، مثل التنبؤ بحالة الجو مستقبلاً، تنبؤ العلماء عن حرارة باطن الأرض بعد دراسة الحمم البركانية والينابيع الساخنة. تنبؤ مندلييف بالعناصر غير المكتشفة في الجدول الدوري. ومن الأمثلة على التنبؤ ما تنبأ به عالم الكيمياء (مندلييف) بوجود عنصر في الجدول الدوري لم يكتشفه ، وبالفعل وبعد حوالي خمسة عشر عاماً تنبؤ مندلييف اكتشف العلماء عنصر الجرمانيوم .

3- الضبط والتحكم

أمثلة:

1- يتمدد الحديد بالحرارة، ولضبط هذه الظاهرة والتحكم بها تُترك فراغات بين قضبان سكك الحديد لإعطائها فرصة للتمدد فلا تنثني.

2- تحتاج المواد المشتعلة إلى أكسجين، ولضبط هذه الظاهرة والتحكم بها تصمم مطافىء الحريق بحيث تحتوي على مادة تعزل الأكسجين عن المادة المشتعلة.

3- تنتقل مسببات المرض في جسم الإنسان، ولضبط هذه الظاهرة والتحكم بها طُورت لقاحات لقتل هذه المسببات.

- **أهداف علم النفس التربوي / يهتم بمسألتين**

1/ كيف يحدث التعلم لدى الأفراد.

2/ ما أفضل طريقة للتدريس أو التعليم حتى يحدث التعلم الفعال.

- **الأهداف: يسعى علم النفس التربوي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:**

1- **هدف نظري:** ويهدف إلى توليد المعرفة النظرية في مواقف التعليم ولتعليم من خلال التزويد بالمبادئ والقيم والنظريات التي تعمل على فهم وتفسير السلوك.

المعرفة النظرية لتفسير السلوك الإنساني، من خلال دراسة النظريات السلوكية النفسية، وآرائها في تفسير سلوك الفرد في المواقف التعليمية، والأسس والمبادئ والأطر النظرية لها

2. **هدف تطبيقي:** ويتمثل في وضعها في إطار عملي تطبيقي يمكن القائمين على العملية التعليمية من استخدامها.

تطبيق هذه المعرفة بشكل عملي، وتدريب القائمين على العملية التعليمية على استخدامها في المواقف التعليميّة والصفيّة، وبالتالي تحقيق عملية التعلُّم الفعال بكفاءة أكبر، وبأقل قدر ممكن من المشكلات.

***موضوعاته: من الموضوعات التي يتناولها علم النفس التربوي ما يلي:**

1) التعلم والعوامل المؤثرة فيه.
2) موضوعات عملية التدريس الصفي.
3) النمو الانساني والعوامل المرتبطة به .
4) الدافعية ونظرياتها. مثل مشكلات ضعف القراءة والكتابة كمشكلات تربوية يعاجلها علم النفس التربوي.
5) القدرات العقلية والفروق الفردية والذكاء.

6) الشخصية والسلوك الاجتماعي القياس والتقويم والاختبارات النفسية والتحصيلية والإحصاء ومناهج البحث.

مناهج البحث في علم النفس التربوي:

1- منهج الدراسات الارتباطية. وهو المنهج الذي

- يقوم على دراسة العلاقة بين ظاهرتين أو متغيرين بدلالة إحصائية.
- يتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط الذي يكون بين 1-و 1+.
- (1) صحيح يعني أن العلاقة تامة ولا تختلف قوتها بين (10) (1-) في اتجاهها.

ومن الأمثلة على ذلك إذا كان معامل الارتباط =(-1) صحيح فان العلاقة تكون بين المتغيرين الأول والثاني علاقة عكسية تامة.

أو قد يكون معامل الارتباط موجب (+1) (0.01+) .

يفيد معامل الارتباط في:

1- تحديد وجود العلاقة

2- بيان قوة العلاقة (قوية – متوسطة - ضعيفة)

3- بيان اتجاه العلاقة (طردية –عكسية)

4- بيان نوع العلاقة (خطية – انتمائية) (مثل العلاقة بين القلق والتوتر أو العلاقة بين الخوف والفصام أو العلاقة بين القلق والاكتئاب).

2- منهج الدراسات التجريبية/

- هو إخضاع الظاهرة إلى مبدأ التجريب للتأكد من أسبابها المؤثرة فيها في المختبرات.

*المتغير المستقل هو الذي يتحكم فيه الباحث وفي درجته لتحديد أثره عن المتغير التابع.

*المتغير التابع: هو المتغير الذي لا يتحكم فيه الباحث مباشرة، قد يكون واحد أو أكثر بينما المستقل لا يكون إلا واحد

*المتغيرات الدخيلة: هي التي يعمل الباحث على تحييدها وضبطها.

تصنيف الأهداف في علم النفس التربوي

تعريف الهدف السلوكي:

هو الأداء النهائي القابل للملاحظة والقياس والذي يتوقع من المتعلم القيام به بعد المرور في الموقف التعليمي.

مستويات الأهداف: تتمثل في ثلاث مستويات كما يلي

1- المستوى العام للأهداف (الاهداف التربوية)

تعميم عالي تخصيص منخفض

- تمثل الغالبية النهائية للتعليم عند الأفراد والجماعات
- تحتاج لزمن طويل لتحقيقها.
- مصدرها السلطات والنخب الفكرية والدينية والثقافية.
- مثل خلق المواطن الصالح.

2- المستوى المتوسط للأهداف (الاهداف التعليمية)

تعميم متوسط تخصيص متوسط

- تمثل الخبرات والمهارات وأنماط السلوك التي يراد تحقيقها بعد تدريس منهج أو مادة دراسية معينة.
- تحتاج زمن أقل (متوسط) لتحقيقها.
- مصدرها واضعي المناهج والمقررات في الوزارة المعنية.
- أن يلم الطالب بالعمليات الحسابية/ أن تكتب مهارات القراء والكتابة.

3- المستوى المحدد للأهداف (الاهداف السلوكية)

تعميم منخفض تخصيص مرتفع

- تمثل النتاجات التعليمية المتوقعة أن تظهر في أداء المتعلم نتيجة الخبرة التعليمية
- (القابلية والقدرة التي يكتبها الفرد نتيجة المرور في الموقف التعليمي)
- تحتاج بدرجة عالية من التجريب
- تحتاج لزمن قصير.
- الذي يضعها هو المعلم ويمكن اللجوء للمصادر التالية:

1- الاهداف التعليمية للمادة او الوحدة الدراسية

2- دليل المعلم للمادة الدراسية.

3- محتوى الدرس.

مكونات الاهداف السلوكية (شروط (ميجر) لصياغة الاهداف السلوكية)

1- الأداء الظاهري للمتعلم

- أن يعكس الناتج النهائي والسلوك المتوقع القيام به من قبل المتعلم بعد عملية التعلم
- قابل للملاحظة والقياس

2- شروط الأداء

- الظروف التي يظهر من خلالها آداء أو سلوك المتعلم (استخدام القاموس - الخريطة – الالة الحاسبة)

3- مستوى الاداء المقبول:

- يستخدم للحكم على مدى تحقق الهدف السلوكي (الاداء المقبول) لدى المتعلم.
- يعكس المستوى الادنى للأداء المقبول
- مثل أن يحل الطالب ثلاث مسائل قسمة باستخدام الالة الحاسبة خلال (3) دقائق.

مجالات الاهداف السلوكية:

1- **المجال المعرفي** / يركز على تزويد المتعلم بالمعارف والخبرات والمعلومات والقدرات العقلية كالتذكر والتفكير والابتكار والتحليل.

2- **المجال الوجداني**/ يركز على تنمية الاتجاهات والقيم والعادات والميول والاهتمامات

3- **المجال النفسحركي**/ تركز على تنمية القدرات والمهارات الحركية والمعالجات اليدوية والجسمية التي تتطلب التآزر الحس حركي مثل (القراءة-الكتابة-الرسم).

- **مستويات الاهداف في المجال المعرفي:**

أشهر ما قدم في هذا الشأن أعمال (بلوم وزملائه) كما يلي :

1- الشمولية (يسمح للمعلم بكتابة نواتج تعلم تنمي معظم القدرات والعمليات العقلية والمعرفية لدى المتعلم)
2- الاجرائية (سهلة الاستخدام والتطبيق)

يصنف بلوم وزملائه الاهداف في هذا المجال إلى فئتين هما:

1- فئة المعرفة (وهي قاعدة الهرم عندهم)
2- فئة القدرات والمهارات المعرفية (وهي خمس مستويات تكمل الهرم)

المستويات المشار لها في هرم بلوم:

1. المعرفة

(يشير إلى القدرة على استدعاء المعلومات التي سبق نقلها من الذاكرة) ويتضمن (ذكر التفاصيل والنصوص والعموميات والمصطلحات والرموز والمبادئ والقوانين والاسماء وغيرها من المعلومات الاعلامية). ومن الأمثلة على الفهم:

- أن يعد الطالب من الرقم 1- 100
- أن يعدد اسباب التلوث.
-أن يعرف مفهوم الوطنية.

2-الفهم والاستيعاب

(يشير إلى فهم وتفسير المعلومات وتحويلها من شكل إلى اخر مع الحفاظ على معانيها) ويتضمن (قدرات التلخيص واعادة تنظيم المعلومات والتنبؤ في ضوء مؤشرات معينة ومن الأمثلة على الفهم والاستيعاب

- أن يترجم الطالب النص.
- يلخص الطالب الدرس
-أن يعلل الطالب تحريم الاسلام لأكل الربا.

3-التطبيق

(يشير إلى القدرة على توظيف المعلومات ونقل اثر التعلم إلى مواقف جديدة ويتضمن استخدام وتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات والقوانين على أوضاع جديدة. ومن الأمثلة على التطبيق:

- أن يعرف الطالب الكلمات المطلوبة.
- أن يحسب الطالب مساحة غرفة الصف
- أن يحدد الطالب الاتجاهات باستخدام البوصلة.

4. **التحليل**:

هي القدرة على تحليل وتجزئة المادة العملية إلى مكوناتها وعناصرها الأولية، وتتضمن / عمل الاستنتاجات وإدراك العلاقات بين الفرضيات والتميز بين الاشياء وتصنيفها.
ومن الأمثلة على التحليل:

- أن يحلل الطالب النص مبيناً الصور الفنية فيه
- أن يحلل الطالب المعادلة إلى عناصرها الأولية
- أن يبين الطالب الاثار الناتجة عن غزة بدر التي شارك فيها الرسول (ص).

5.التركيب

هي القدرة على انتاج شيء جديد من مجموعة اجزاء تعطى له بأسلوب فريد ومبتكر. ويتضمن / قدرة المتعلم على تكوين بنيا جديدة للمعرفة (لا يستخدم قواعد مسبقة بل يبتكر) ومن الأمثلة عليها:

- أن يؤلف الطالب قصة
- أن يضع حل لمشكلة التلوث البيئي
- أن يصمم أداه لقياس اتجاه الريح

6التقويم:

هي القدرة على اصدار الاحكام على الاشياء اعتمادا على معايير ذاتية داخلية او خارجية ويتضمن تطوير قدرة المتعلم على الاختيار من البدائل وتقديم البراهين وبيان نقاط الضعف، ومن الأمثلة على التقويم:

- أن ينقد قصيدة في اللغة العربية.
- ان يختار افضل الطرق لحل التلوث البيئي
- أن يبرهن على صحة نظرية فيثاغورس.

***تصنيف الاهداف في المجال الوجداني:**

تهتم بتطوير الجوانب الانفعالية كالقيم والمشاعر والميول والاتجاهات والعادات والتقاليد، لا يهتم بها المعلمون للأسباب التالية:

1- تمتاز بالعمومية فيصعب بتحقيقها خلال موقف تعليمي
2- صعوبة كتابتها في بعض المواد الدراسية
3- الاعتقاد السائد لدى المعلمين انها مهمة مدرسي مواد التربية الدينية والاجتماعية
4- صعوبة ملاحظتها وقياسها

- **المستويات:**

1.**مستوى الاستقبال (الوعي بوجود قيمة ما)**

مثل –أن يبدي الطالب اهتماماً بالصدقة، أو الأمانة والقيم الأخلاقية

2.**مستوى الاستجابة (استشارة استعداد الطالب للاستجابة وممارسة القيمة)**

يقع في ثلاث فئات:

1- فئة الاذعان للاستجابة (غير مقتنع لكن يزعم)
2- فئة الرغبة في الاستجابة (استجابة بدافع الرغبة والموافقة التامة)
3- فئة الرضا عن الاستجابة (يشير الرضا والاحساس بالمتعة في اداء الاستجابة)

3-**مستوى التقييم:** (أن يعطي قيمة للأشياء والمثيرات معتمداً على قناعاته الخاصة)

ويقع في ثلاث فئات:

1- تقبل القيمة
2- تفضيل القيمة
3- التمسك بالقيمة

مثال / أن يثمن الطالب اهمية التعاون في الحياة

4-**مستوى التنظيم:** (أن يكوّن الفرد نظام قيمي خاص به خلال المقارنة بين القيم المختلفة)

مثال / أن يتخذ الطالب طموحاته في ضوء قدراته .

5-مستوى التميز أو الرسم بالقيمة

(يطور نظام قيمي خاص يمتاز بالشمولية وثبات والاتزان بحيث يمكن التنبؤ بسلوكه في المواقف المختلفة

مثال/ أن يحرص على سلامة البيئة - يتقبل وجهات نظر مخالفة.

(ملحق رقم 1)

بعض الأفعال التي تستخدم في صياغة الأهداف في المجال الوجداني في الجدول التالي:

التصنيف	الأفعـــــــــــال
الاستقبال	بحث قيمة الأفكار – توجيه أسئلة- تدوين ملاحظات حول قيم لأفكار، التمييز بين الأصوات – اختيار النماذج – تحديد الأصوات.
الاستجابة	اتباع الإرشادات – تطبيق التعليمات- عرض المساعدة- القيام بالأعمال عن رغبة –استحسان الأداء- القراءة عن رغبة.
التقييم	دعم وجهات النظر- إبداء وجهات نظر مغايرة للأفكار الخاطئة- مساعدة المشاريع-- الانضمام و دعم الفرق الرياضية في المجتمع المحلي – دعم وسائل السلامة العامة - المشاركة في نقاش حول التنازل عن الحقوق- دعم و مساندة الفن و الفنانين.
التنظيم	مقارنة أنماط السلوك- وضع نظريات حول النظيم- تنظيم نماذج للقيم- موازنة أساليب الحياة- وضع معايير لتحديد القيم- تحديد حدود السلوك.

مستوى التميز أو الرسم بالقيمة	تغيير السلوك في ضوء إعادة تنظيم القيم – إظهار المعاملة الإنسانية للزملاء في المدرسة – الاستماع بانتباه دائماً عندما يتم توجيه الحديث له- تجنب التجاوزات- التحكم بالنزاعات عند حدوثها.

تصنيف الاهداف في المجال النفس حركي:

يركز على تطوير القدرات والمهارات الحركية كالطباعة واستخدام الآلات وغيرها

أفضل التصنيفات تصنيفات وسمبسون وهي سبعة مستويات:

1-**الادراك**: هي اثارة وتوجيه حواس المتعلم إلى مثيرات تتعلق بالسلوك الحركي.

2-**التهيؤ**: هي اثارة استعداد المتعلم واهتمامه لممارسة السلوك الحركي.

3-**الاستجابة الموجهة:** هي قدرة المتعلم على القيام بالسلوك بمساعد ة الاخرين

4-**الالية والتعويد**: هي القيام بالسلوك بطريقة إلية نتيجة لكثرة الممارسة

5-**الاستجابة الظاهرة المعقدة:** يشير إلى قدرة المتعلم انجاز المهارات الحركية المعقدة التي تحتاج إلى دقة وضبط وتحكم. ويصل أحيانا إلى درجة الابتكار للمهارات الحركية وتطويرها في المجال النفس حركي

6-**التكيف**: يشير إلى قدرة المتعلم على القيام بالسلوك بأكثر من طريقة تبعاً لطبيعة الموقف

7-**الاصالة**: وهي القدرة على امتلاك مهارات وتطوير سلوكيات حركية جديدة.

النمو الإنساني

- **تعريف النمو** / جميع التغيرات النوعية والكمية التي تطرأ على الانسان منذ لحظة تلقيح البويضة وحتى الموت

- أهداف دراسة النمو/

1- فهم طبيعة الافراد والتغيرات التي تطرأ على سلوكهم عبر المراحل المختلفة
2- معرفة خصائص الاراد والنمائية للمراحل الامر الذي يسهم في توفير مطالب وحاجات النمو لكل مرحلة
3- اختيار المناهج والبرامج التربوية المناسبة لكل مرحلة
4- اختيار اساليب التعليم المناسبة لكل مرحلة
5- تحديد العوامل الوراثية والبيئة المؤثرة في النمو لهدف التحكم فيها إن أمكن

- خصائص عملية النمو

1- النمو عملية كلية (الشمولية): تشمل الجوانب المختلفة للإنسان من جسمية وعقلية وانفعالية وغيرها
2- النمو عملية مستمرة ومتدرجة وغير منتظمة: قد يكون سريعا في بعض المراحل وبطيئاً في مراحل أخرى
3- النمو ليس عشوائياً (فهو يسير وفق سنن وقوانين محدودة) منها:

أ/ القانون الطولي (النمو يسير من الأعلى إلى الاسفل يعني أن اجزاء الجسم العليا تسبق السفلي

ب/ القانون العرضي (أي أن النمو يسير من الوسط إلى الطرف فالجذع يسبق اليدين).

ج/ قانون الاتجاه من العام الى الخاص:

الادراك يكون بالعموميات فاستجابات الطفل للأصوات تكون مكامل الجسم في البداية ثم الجزء العلوي ثم الرأس فقط. مع التقدم في السن.

4/ تعد العوامل التي تؤثر في النمو / يتأثر بعوامل كثيرة تتفاعل مع بعضها البعض

5/ اختلاف مظاهر النمو / يختلف النمو من الجانب الجسمي عن الجانب العقلي وكلا هي تختلفان عن الانفعالي

العوامل المؤثرة في النمو:

1- **الوراثة:** هي انتقال السمات من الوالدين للأولاد بواسطة المورثات ويؤثر في النمو من حيث صفاته ومظاهره ونوعه ومداه.

2- **العوامل البيئة /** هناك نوعين للصفات الوراثية أحدها يتأثر بالعوامل البيئة وهما:

أ- **الصفات الوراثية الاصلية:** وهي صفات خلقية مثل شكل الجسم ولون العين وهذا النوع لا يتأثر بالعوامل البيئة.

ب- **الصفات المكتسبة:** وهي صفات اجتماعية تشمل القيم والاخلاق والمعايير وتتأثر بالعوامل البيئية بدرجة معينة

3- **التغذية** / التغذية من العوامل الاساسية والمؤثرة في عملية النمو وسوء التغذية ينتج عنه خلل في النمو ويقلل من مقاومة الامراض المؤخرة للنمو.

4- **الغدد:** وتشمل جميع الغدد ذات الأثر على النمو مثل الغدد الصنوبرية، والثميوسية، وغدد الهرمونية وغدة البنكرياس وغيرها من الغدد الصماء والغدد غير الصماء أو التي تسمى بالغدد القنوية وغير القنوية. ومن أبرز أنواع الغدد:

- **الغدد الصماء:** وهي الغدد التي تصب إفرازاتها في الدم مباشرة وتسمى بالغدد اللاقنوية مثل الغدد الدرقية.
- **الغدد القنوية:** وهي الغدد التي تصب افرازاتها عبر القنوات الجسدية مثل الغدد اللعابية، والغدد العرقية وغيرها.
- **الغدد المشتركة** وهي التي تشمل النوعين السابقين. مثل الغدد الجنسية.

- **طرق دراسة النمو/**

1- **الطولية**: متابعة الافراد خلال مراحل النمو لفترات طويلة وتمتاز بـ:

أ- دقة النتائج لأنها تدرس نفس الأطفال

ب- مكلفة وتحتاج لجهد ووقت كبيرين.

ت- عدد الأفراد قليل لذا يواجه الباحث مشكلة التعميم

ث- تسرب العينة (الموت – السفر – الانتقال)

2- **المستعرضة:** اختيار افراد كعينة من كل فئة عمرية : تمتاز بـ:

أ- لا تحتاج إلى فترة زمنية طويلة

ب- حجم العينة يكون كبير فيمكن تعميم النتائج بشكل أفضل.

ت- احتمالية التسرب قليلة لان الفترة قصيرة

ث- النتائج اقل دقة لان الافراد ومتغيرين

النمو المعرفي:

تعود نظرية النمو المعرفي إلى العالم النفسي "جان بياجيه" عالم نفس سويسري وفيلسوف كرس (80) عام لدراسة النمو العقلي عند الاطفال

هناك أربع مراحل (الحس حركية -ما قبل العمليات المعرفية – العمليات المادية – العمليات المجردة)

المرحلة الأولى: المرحلة الحس حركية:

تمتد هذه المرحلة من الولادة –إلى عمر سنتين (يستخدم الطفل الافعال والحواس لفهم ما حوله)

تتمثل في:

1- يمارس الطفل الافعال الانعكاسية كالمص وتحريك الاطراف (الشهر الأول)

2- ينسق الطفل بين حواسه وحركاته ويلتفت للصوت في (الشهر 2-3-4)

3- يكرر استجاباته ليتأكد من النتائج في (الشهر 5 – 6 – 7-8)

4- يعدل الطفل ظاهره بقاء الاشياء رغم غيابها عن حواسه (الشهر 9 إلى 12)

5- يطور الطفل وسائل معرفية جديدة لاكتشاف العالم كالمحاولة في الخطاء واللعب (الشهر 13-18)

6- يظهر الطفل بعض الأنماط السلوكية التي تعتمد بدرجة بسيطة على التخيل والتخطيط (الشهر 18-نهاية السنة)

المرحلة الثانية: مرحلة ما قبل العمليات المعرفية:

تمتد من عمر سنتين إلى السنة السابعة (لا يستخدم العمليات المعرفية بشكل واضح)

تمتاز هذه المرحلة بما يلي: -

1- يبدأ الطفل باستخدام الرموز للدلالة على الخبرات البيئية المتعددة

2- تزداد قدرة الطفل على المحاكات والتقليد ولعب الأدوار

3- لا يستطيع الطفل التفكير في الاشياء في ضوء أكثر من يمر (لا يفهم أن الكلمة لها أكثر من معنى)

4- لا يدرك الطفل مبدا الاحتفاظ (كتلة الاشياء لا تتغير بتغير شكلها)

5- يمارس الطفل مفهوم الاحيائية (يطلق صفة الحياة على الجمادات)

6- زيادة حالة التمركز حول الذات (هو مركز الكون)

7- نمو ظاهرة حب الاستطلاع (طرح الاسئلة المتكررة)

المرحلة الثالثة: مرحلة العمليات المادية: بداية السنة الثامنة حتى نهاية السنة الحادية عشر يستطيع الفرد إجراء العمليات المعرفية الحقيقية

تمتاز هذه المرحلة:

1- القدرة على التصنيف وفقاً لبعد أو أكثر حسب اللون والشكل

2- يستطيع عمل استنتاجات المنطقية المرتبطة بالأشياء المادية

3- يدرك مبدأ التعويض (أي أن أي شيء ينقص يتم تعويضه في البعد الثاني) يمكن تكسب (المعكوسة)

4- يدرك مفهوم الزمن (حاضر ماضي مستقبل)

5- يدرك مفهوم الاحتفاظ (المادة يبقى مثل ما هي رغم تغير شكلها)

6- يبدا تكوين المفاهيم المادية وينجح في تصنيف الاشياء وفقاً لخصائص مشتركة

7- تلاشي حالة التمركز حول الذات

8- يستطيع حل المشكلات ذات الارتباط المادي عن طريق العمليات المعرفية كالاحتفاظ والمعكوسة

9- يفشل في إدراك الاشياء المجردة ويفشل في عمل الاستدلالات والاستنتاجات اللفظية كالمغالطات المنطقية.

المرحلة الرابعة: مرحلة العمليات المجردة: ممن عمر (12) سنة إلى الموت:

تمتاز هذه المرحلة بما يلي:

1- نمو القدرة على وضع الفروض وإجراء الاختبارات لها

2- نمو القدرة على وضع المفاضلة بين البدائل

3- نمو القدرة على عمل الاستدلالات والاستنتاجات المنطقية

4- نمو القدرة على التفكير المنظم والبحث في الاسباب المختلفة

5- نمو القدرة على التعليل الاستقرائي الذي يوصل إلى تعميمات ومبادئ معينة

الدافعيّة

يحتاج كل إنسان إلى شيء يحرّكه اتّجاه ما يريد أن يفعله ولكي يحقق أهدافه، ومن أكثر الأمور التي تساعد الإنسان على تحقيق أهدافه هو وجود ما يسمّى بالدافعيّة، وق الأهداف. التنظيم والانتباه، في الحياة العلميّة والعمليةّ.

مفهوم الدافعيّة:

هي مجموعة من الظروف الداخليّة والخارجيّة التي تعمل على تحريك الفرد من أجل الوصول إلى حالة التوازن، وتحقيق الأهداف التي ترضي حاجاته ورغباته الداخلية. هي

قوة داخلية لدى الفرد والتي تقوم بتحريك سلوكه وتوجيهه؛ حتّى يحقّق غاية ما تعدّ مهمّة بالنسبة له سواء كانت معنوية أو مادية.

أنواع الدافعيّة

- **الدوافع الخارجية،** هي التي يستمدها الفرد من المصادر الخارجية ومن البيئة المحيطة به سواء كانت أشخاصاً أو مواداً أو معلومات، وقد تكون على شكل تقديم الجوائز والمحفزات الماديّة أو المعنويّة.
- **الدوافع الداخلية،** هي التي يكون مصدرها الشخص نفسه، بناءاً على وجود رغبة داخلية تهدف إلى إرضاء الذات، وسعياً للكسب الماديّ أو المعنويّ أو الثقافيّ.
- **الدوافع الفسيولوجية،** وهي الدوافع الأولية التي لها علاقة بالحاجات الأساسية للفرد كحاجات الجسد العضوية والفسيولوجية، كحاجته للطعام والماء والجنس.
- **الدوافع النفسية،** وهي الدوافع الثانوية والتي تتمثل برغبة الفرد على التملك والتفوق، وكذلك الوصول لأهداف ثانوية بالحياة والإنجاز والسيطرة.

نصائح لزيادة الدافعيّة:

- قيام الفرد بتحديد أهدافه بشكل واضح.

- اهتمام الفرد بكافة المحفزات التي يمكّنه الحصول عليها عند الوصول للهدف.
- حل كافة المشكلات التي تواجهه بالطرق الإيجابيّة بعيداً على القلق والتوتّر والعصبيّة، واستخدام استراتيجيات مدروسة وفعالة لهذا الغرض.
- اختيار الطرق البسيطة والسهلة قدر الإمكان والابتعاد عن الطرق الصعبة وغير الواضحة.
- تعويد النفس على تحمل مسؤولية الفشل أو النجاح.
- الاعتماد على الذات في أداء الأعمال وتحقيق الأهداف.
- التنظيم والانتباه، في الحياة العلميّة والعمليّة.

مهم جدا

يضاف من المذكرة الموجودة في المنتدى الحلقة السابعة عشر إلى الحقلة رقم العشرون من ص 40-ص 55.